والى اثنين زيد معط غلامه درهما والى ثلاثة زيد معلم عمرا
بكرا قائما ولكن ذلك العمل **بشرط معنى الحال او الاستقبال**
فى اسم الفاعل نحو زيد ضارب عمرا اي الان او غدا اذ لم يعمل
اسم الفاعل وهو ضارب الا لمشابهته المضارع فى عدد
الحروف وترتيب الحركات والسكنات **وبشرط الاعتماد**
على صاحبه الذي يعود اليه الضمير منه كما مثلناه اولا **او**
الاعتماد على **الهمزة** التى للاستفهام وسائر الفاظ
الاستفهام نحو اضارب زيد عمرا او هل ضارب زيد عمرا
او الاعتماد على **ما** التى للنفي وكذلك لا وان النافيتين
نحو ما ضارب عمرو زيدا ولا ضارب زيد عمرا وانما اشترط
الاعتماد لضعف اسم الفاعل عن عمل الفعل فاذا اعتمد
استقل بفاعله كلاما وعند الكوفيين انه يعمل بغير اعتماد
فان كان اسم الفاعل **للماضي وجبت الاضافة معنى** نحو
زيد ضارب عمرو امس ولا يجوز ضارب عمرا امس لضعف
شبه اسم الفاعل بالفعل الماضي اذ ضارب ليس بوزن
ضرب فاضيف الى عمرو كما ترى اضافة معنوية اذ لا يعمل
بمعنى المضي كما بينا فاضافته حينئذ تفيد تعريفا او تخصيصا
كما سبق فاذا اقتضى ذكر المعمول اضيف اليه اذ من شرط الاضافة
اللفظية ان تضاف الصفة الى معمولها كما تقدم **خلافا**
للكسائي فانه اجاز اعماله بمعنى الماضي اذ حروف الفعل موجوده

فقلنا

فيه **قلنا** اسما الزمان والمكان والالة حروف الفعل
موجودة فيها ولا تعمل وفاقا فلا حجة وهذا قال قد ورد
فى القران وجاعل الليل سكنا **قلنا** سكنا منصوب
بفعل مقدر اي جعله سكنا قال قد ورد فى قوله تعالى
وكلبهم باسط ذراعيه وهذا للمضي **قلنا** حكاية حال
ماضية فعملت بمعنى الحال قال فهو ينصب المعمول الثاني
من معموليه وان اضيف الى الاول نحو زيد معطي غلامه
درهما امس **قلنا فان كان** له **معمول اخر** كما ذكر
فبفعل مقدر اي فذلك المعمول الاخر منصوب بفعل
مقدر لا باسم الفاعل تقديره فى المثال المذكور اعطاه
درهما مع كون كلام الكسائي مخالفا للقياس من حيث ان اسم
الفاعل انما يعمل بمعنى الحال او الاستقبال كما مر لاجل
تحقق المشابهة ومخالفا لاستعمال الفصحاء ايضا من حيث
انهم لا يعملونه الا كما ذكرنا **فان دخلت** على اسم الفاعل
اللام التى للتعريف **استوى الجميع** فى العمل من الماضي
والحال والاستقبال فيعمل اسم الفاعل على كل حال تقول
زيد الضارب عمرا امس وهذه حجة الكسائي ايضا **قلنا**
انما عمل مع اللام وان كان بمعنى المضي لما قلنا من ان الالف
واللام فيه موصولة وصلتها جملة فعلية وانما تسمى صفة
اسم فاعل لما قلنا من قوة شبهه بالفعل من هذه الجهة

Copyright © King Saud University